

Distr.
GENERAL

S/1999/1262
17 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

صدرت إلي تعليمات من حكومتي بأن أعبر عن إدانتها الشديدة لموقف الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في كوسوفو وميتوهيا، المقاطعة المستقلة لجمهورية صربيا التأسيسية اليوغوسلافية، المتمثل في إخلاله المستمر بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ ودستوري جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية صربيا وقوانينهما.

وقد حذرت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من موقف الممثل الخاص في مناسبات عديدة. وأشارت إلى لجوئه المتواصل إلى سياسة فرض الأمر الواقع والتعاون السافر مع الانفصاليين الإرهابيين ذوي الأصل الألباني في كوسوفو وميتوهيا فيما يمارسونه من تطهير عرقي وإبادة للصرب والفجر والمسلمين والغورانيين والأتراك وغير الألبان عموماً.

وقد أصدر الممثل الخاص بشكل تعسفي ودون أي سلطة تخول له ذلك، انتهاكاً للنظام الدستوري لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية صربيا وقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) والمعايير الأساسية للقانون الدولي، تراخيص لدول أجنبية بفتح مكاتب تمثيلية لها في كوسوفو وميتوهيا. وهو يتجاهل بذلك حقيقة لا مرأى فيها وهي أنه لا يجوز فتح مكاتب تمثيلية لدول أجنبية أو منظمات دولية في أراضي دول ذات سيادة إلا بالموافقة والرضا المسبقين للدول المعنية، وليس بدونها أبداً.

ويشكل أحدث فعل يُقدم عليه الممثل الخاص، وهو إنشاء مجلس إداري مشترك باعتباره جهازاً تنفيذياً من نوع ما، انتهاكاً صارخاً لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) الذي يخول لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو سلطة العمل كإدارة مؤقتة لحين إنشاء السلطات القانونية بعد الانتخابات، أي لحين التوصل إلى حل سياسي. وليس الممثل الخاص مخولاً بتفويض ولاية البعثة التي هو مسؤول عن ممارستها، إلى أي شخص آخر، ناهيك عن تفويضها لإرهابيين كهاشم تشاتشي ومعاونيه. لقد أساء الممثل الخاص، بفعله هذا، إساءة بالغة إلى سمعة مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة وسلطتهما، اللتين يستخدمهما كستار يتخفى وراءه في سعيه لتأكيد سلطة الانفصاليين الإرهابيين ذوي الأصل الألباني في كوسوفو وميتوهيا وإضفاء صفة شرعية على تلك السلطة.

وبخصوص زعم الممثل الخاص أنه يتخذ، بصفتة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، قراراته بالتشاور مع السلطات التابعة له، فإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ستقدر إبلاغها بما إذا كان الممثل الخاص يحظى بموافقة الأمين العام ومجلس الأمن على أفعاله.

وأرجو تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش

القائم بالأعمال المؤقت
